

## الدرس 61 من شرح كتاب التوحيد بالمسجد الحرام

خالد المصلح

الثاني مما ينبغي ان يتتبه اليه في شأن الاشياء التي ثبت انها مباركة ان تطلب البركة منها او ان يتبرك بها على النحو الذي جاءت الشريعة به. دون احداث ودون خروج عن ما جاءت به الشريعة. فلا - 00:00:00

يعتقد في شيء مما جعله الله تعالى مباركا انه تحصل بركته على نحو غير الذي شرع وغير الذي جاءت به الشريعة. فبركة الحجر الاسود والركن اليماني هي بمسحه واستلامه فانه يحط الخطايا - 00:00:20

اتبعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم واحتفاء للاثاره. اما ان يتبرك به في الاستشفاء من الامراض وفي قضاء الحاجات وابشهه ذلك فانه يخرج بذلك عن الصراط المستقيم وعن ما كان عليه عمل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه. ثم انه يجب - 00:00:40

كان يعتقد انه لا يثبت في شيء انه مبارك الا بدليل لا يثبت في شيء انه مبارك الا بنص وليس باقتراح ولا تجربة فيما يتعلق بالمخلوقات انما البركة من الله عز وجل فيقتصر فيه - 00:01:00

اثباتها للأشياء بما دل عليه الكتاب والسنة. ذكر الامام رحمه الله في هذا الباب اية وحديثا. الاية الاولى او النص الاول الذي ذكره ما ذكره الله تعالى في سورة النجم افرأيتم اللات والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى الkm الذكر ولوه الانشى تلك اذا قسمة - 00:01:20

هذه الآيات جاءت بعد ما ذكر الله عز وجل من ايات باهرات ودلائل صادقات على صدق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وما رأه النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:01:50

الآيات العظيمة في معراجه صلى الله عليه وسلم في قول الله تعالى والنجم اذا هو ما ضل صاحبك وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ثم ذكر ما جرى للنبي صلى الله عليه وسلم شيئا مما جرى للنبي صلى الله عليه وسلم في - 00:02:10

معراجه وما شاهده من الآيات الباهرة الدالة على عظمة الله عز وجل وقدرته وعلى الهيته انه لا الله غيره وانه لا يطلب النفع الا منه ولا يستدفع الضر الا به جل في علاه. قال بعد هذا كله افرأيتم يعني - 00:02:30

اذا علمتم ما تقدم من عظيم الاء الله وجليل شأنه وكبير اياته وعظيم قدرته سبحانه وبحمده اخبروا افرأيتم اي اخبروني افرأيتم اللات والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى اهي تقدر على ما - 00:02:50

يقدر عليه الله جل وعلا ابلغ في العظمة والشأن والمنزلة عظمة الله عز وجل الذي اجرى لنبيه صلى الله عليه وسلم تلك الآيات العظيمة الباهرة الدالة على عظيم قدرته وجليل قدره سبحانه وبحمده - 00:03:10

وبالتأكيد ان ذلك لا يمكن و حتى المشركون لا يعتقدون ان تلك المعبودات تصل الى ما يصل اليه الله جل وعلا من قدر لكتهم سووا غيره به زعما باطلا وظننا بالله عز وجل ظن - 00:03:30

استووا ان غيره يكون فهو سبحانه وبحمده. فلذلك قال الله تعالى في هذه الآيات افرأيتم اللات والعزى. ومن الثالثة الاخرى الkm الذكر ولو الانشى؟ والسبب انهم اعتقدوا ان هذه انات هذه المعبودات انات فنسبوها الى الله - 00:03:50

عز وجل وقوله جل وعلا افرأيتم اللات اللات صنم معظم عند ثقيف قال ذلك جماعة من المفسرين واصل التسمية ان رجلا كان يلت السوق على حصى يلت السوق اي يعده - 00:04:10

ويطحنه ويبيئه للاكل للماردة والمنتفعين على حصى فمات ذلك الرجل فاتخذوا ذلك الحصى ذلك كالحجر الذي يلت عليه السوق معبودا من دون الله. ولذلك سمي الله وهي الة كانت تعبدتها العرب زمن النبي صلى الله عليه وسلم. والعزى شجرة - 00:04:30

كانت تعبد من دون الله. كان العرب يأتون إليها يطلبون منها البركة وقضاء الحاجات. ونيل الطلبات وفك البلايا والمصبات. وهي شجرة عظمتها قريش وكانت شجرة قريبة من عرفة. كما ذكر - 00:05:00

بعض أهل التفسير وهي الشجرة التي قال فيها أبو سفيان يوم أحد عندما نال المشركون من صلى الله عليه وسلم واصحابه ما نالوا قال أبو سفيان العزى لنا ولا عزى لكم يقصد بذلك - 00:05:20

هذا الصنم الذي يعبد من دون الله فاعتزى به وعظم حالهم به ان لهم العزى ولا لاهل الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبيوه؟ فقال عمر رضي الله تعالى عنه مجيبا له - 00:05:40

الله اعز واجل سبحانه وبحمده نعم الله اعز واجل سبحانه وبحمده فرد على أبي سفيان مقالته التي تفاخر فيها بالهته ما كان يعبد من دون الله بان الله عز بان الله سبحانه وبحمده اعز واجل. المقصود ان العز شجرة كانت تطلب - 00:06:00

منها البركة كانت يعتزى بها ويفتخرون بها وتعبد من دون الله وكأنه يقول انما انتصرنا عليكم بالعزى ولذلك رد عليه رضي الله تعالى عنه لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبيوه؟ قال الله اعز واجل - 00:06:30

ولا تهنووا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس فما نزل بالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كان كفارة لهم. وكان علوا في منزلتهم. وكان اظهارا - 00:06:50

افتقارهم الى ربهم جل في علاه. ولذلك لما قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه. ماذا قالوا؟ زادهم ايمانه وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. اي الله كافينا من كل ما اهمنا ومن كل ما تهددنا. اما ثالث المذكورات - 00:07:10 من الالهة التي كانت تعبد قال افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى. ومناة يعظمها اهل المدينة. واصله مشتق من المنان وهذا من الالحاد باسماء الله عز وجل. فان اذا اشتقت من العزيز والمنان وهو منات اشتقت من المنان وهذا من صور الالحاد في اسماء الله عز وجل ان يشتق للالله - 00:07:30

من دونه اسماء من اسمائه سبحانه وبحمده. قوله ومن اتى الثالثة الاخرى قيل خصت منه هذا تنبئها الى علو شأنها عند من كانوا يعبدونها من دون الله. وقيل عكس ذلك. قيل انما قيل - 00:08:00

الثالثة الاخرى لانها نازلة في المرتبة والمكانة عن عن الصنمين الاخرين المعبودين من دون الله. وهذا يدل على ما تقدم من ان طلب البركة من شجر او حجر او غير ذلك مما - 00:08:20

خلق الله عز وجل على نحو لم يشرعه الله عز وجل يوقع العبد في الشرك الاكبر او في طريقه هو الشرك الاصغر. يوقعه في الشرك الاكبر بان يصرف له العبادة من دون الله كما كان يفعل الجاهليون. او ان يعتقد سببا - 00:08:40

بنيل البركة وهو ليس كذلك في الواقع ذلك في الشرك الاصغر. وقد يقول قائل اين هذا في زمن الناس اليوم؟ الناس اليوم ليس عندهم عزى ولا لات ولا مناد ولا عندهم هذه الاسماء الحكمة والعبرة ليست بالاسماء انما - 00:09:00

بالمعاني وهذه موجودة في حياة الناس. فان فاني شهدت بعيوني في دول تعتبر في القمة تقدما من يأتون الى اماكن يعلقون فيها معلمات لقضاء الحاجات ونيل المطلوبات والتأليف بين الازواج - 00:09:20

انواع من الانحرافات التي هي نوع من الشرك الذي جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالنهي عنه. ولذلك لا تظن ايها الموفق ان ما ذكره الله تعالى من صور الشرك صور انتهت وبادت ولا وجود لها في حياة الناس. وانها لا تتناسب مع - 00:09:40

هذا التطور الذي يعيش الناس والانفجار المعلوماتي والثورة المعلوماتية التي يعيشونها. مهما بلغ الناس من تقدم في شأن الدنيا فلا يعني هذا ان يكونوا قد سلموا من الانحراف في عقائدهم من الانحراف في - 00:10:00

معرفتهم بالله لان المعرفة بالله لا تبني على العقول انما تبني على الوحي الذي جاء به سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه فان العلم بالله لا يكون من طريق العقل مستقلا بل العقل يتعرف على الله ويعرف حقه جل في علاه - 00:10:20

على وجه الاجمال لكن ذلك تفصيلا لا يكون هدایته الا بالوحى المبين. ولذلك كان من رحمة الله بعباده ان لم انه لم يكل اليهم معرفته

سبحانه وبحمده بانفسهم بل بعث اليهم الرسل اليه به معرفين واليه - 00:10:40  
سبحانه وبحمده فالناس مضطرون ضرورة كبرى الى كل ما جاء به الرسول صلوات الله وسلامه عليه ليعرفوا ما لله من كمالات هذا التقدم هذا هذه الحضارة التي ملأت الدنيا لا تعني ان اصحابها سلموا - 00:11:00

من الانحرافات في عقائدهم. قال الله تعالى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة غافلون مهما بلغ الناس في التقدم في شؤون معاشر قد تجد من يصنع ادق الصنائع اذا خرج من مصنعه - 00:11:20

ذهب الى شيء يعبد من دون الله اما حجر او شجر او حيوان او صالح يزعم انه يقضى الحاجات وهذا للانفصال والانفكاك بين ما يتعلق بعمارة الدنيا وبينما يتعلق بعمارة الآخرة - 00:11:40

فينبغي ان يعلم ان هذه الصور التي وجدت في الامم السابقة لم تزل موجودة في الناس الى يومنا هذا ومن تأمل وعرف وخبر احوال الناس رأى ذلك كثيرا في حياة القريب والبعيد فينبغي للمؤمن ان يتوقف - 00:12:00

ما كان عليه اهل الشر واهل الشرك واهل الانحراف بالاعتقاد والعمل حتى يسلم من ان يتورط في شيء يكون سببا لهلاكي في دينه ودنياه. ثم ذكر المصنف رحمة الله قصة جرت زمان النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما قصه ابو واقد الليثي رضي الله تعالى عنه قال خرجنا مع رسول الله - 00:12:20

صلى الله عليه وسلم الى حنين وهذا في السنة الثامنة من الهجرة. خرج النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة. وكان فتحها في رمضان من السنة الثامنة للهجرة بقي فيها صلى الله عليه وسلم الى ان انقضى رمضان ثم خرج صلى الله عليه وسلم الى اهل الطائف - 00:12:45

يدعوهم الى الله ويأمرهم بتوحيد وبنهاهم عن الشرك. خرج معه اصحابه رضي الله تعالى عنهم وكان معه جمع المسلمين الفتح يعني الذين اسلموا في عام في عام الفتح. فكانوا على شرك و كانوا على كفر لكنهم اسلموا - 00:13:05

وخرجوا يقاتلون معه صلوات الله وسلامه عليه. خرج هو ومن معه من اصحابه يقول ابو واقد رضي الله تعالى ونحن حدثاء عهد بکفر. وهذا اعتذار منه. رضي الله تعالى عنه عما جرى من طلب - 00:13:25

سيأتي ذكره في الخبر الذي يقصه رضي الله تعالى عنه. حدثاء عهد بکفر اي عهدهم قریب الكفر عهدهم ليس بعيد عما كان في الجاهلية من عبادة غير الله تعالى. قال وللمشركين سدرا - 00:13:45

يعكرون عندها وينطون بها اسلحتهم للمشركين الذين لم يسلمو بالنبي لم يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يدخلوا في الاسلام سدرا اي شجرة من سدر هذه الشجرة يعكرون عندها اي يلازمونها بالبقاء عندها طلبا للبركة وطلبا لقضاء - 00:14:05

حاجات وطلبا لنيل المرغوبات والامن من المرغوبات يقول ينوطون بها اسلحتهم اي يعلقون بها اسلحتهم لتبارك لهم اسلحتهم وتقواي قتالهم وتعطیهم قوة ينتصرون بها على خصومهم هذا اعتقاد في هذه الشجرة وهي سدرا كان الصحابة يعرفونها. قالوا لها ذات الوان. هذه الشجرة السدرا تسمى ذات انواط - 00:14:25

فمررنا بسدرا الصحابة مروا بسدرا. غير السدرا التي يعلق بها المشركون اسلحتهم. فقلنا يا رسول الله اجعلنا ذات انواط كما لهم ذات انوار. اي اجعل هذه الشجرة مباركة بدعاء الله وسؤالها - 00:14:55

ان تكون مباركة فتكون لنا شجرة مباركة ونعلق بها اسلحتنا كما يعلق المشركون اسلحتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر. والتکبیر يكون في مواطن الاندهاش. مواطن التعظيم يشرع التکبیر في مواطن الاندهاش وفي مواطن التعظيم وفي مواطن التي تعلو في - 00:15:15

النفس وتسمو وقد يصيّبها شيء من الزهو يذكر التکبیر ولهذا كان من هديه صلى الله عليه وسلم انه اذا علا في سفره شرفا لان العلو قد يصاحب علو في النفس - 00:15:45

فيكسر ذلك العلو الذي في النفس بتذكر ان الله اكبر. وفي النزول كان يسبح صلى الله عليه وسلم لانك عندما تنزل تعظم الله تعالى عن كل نقص يمكن ان يتواهم او ان يعتقد فيه جل في علاه. فهو المنزه هو السبوح القدوس سبحانه وبحمده - 00:16:05

المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قالوا له اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط قال الله اكبر تعظيميا لله عما طلبوه واجلاه  
له ثم قال صلى الله عليه وسلم انها السنن. اي هذا الذي فعلتموه هو ما انزل الله تعالى عليه - [00:16:35](#)

حال الناس من انه يشابه بعضهم بعضا. ويجري بعضهم على طريق بعض. ولذلك قال انها السنن اي انها النظم والقوانين التي اجرى  
الله تعالى عليها حال البشر. من ان بعضهم يشاكل بعض. وبعضهم يشابه - [00:16:55](#)

بعض ف قال النبي صلى الله عليه وسلم قلتم والذى نفسي بيده هذا بيان للسنة التي اشار اليها في قوله انها السنن قلتم والذى نفسي  
بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها. قال لهم انكم قوم تجهلون - [00:17:15](#)

هذا جرى لبني اسرائيل مع موسى عليه السلام عندما خرجوا من مصر وقد اضناهم واتعبهم ما كانوا يلقونه من فرعون وقومه فلما  
خرجوا وعايدوا من ايات الله عز وجل الدالة على عظمته وعلى صدق ما جاء به موسى من - [00:17:35](#)

البيانات طلبوه من من موسى عليه السلام ان يجعل لهم الها اي معبودا يتوجهون اليه ويقصدون كما للمشركين الها يعبدونها. فقال لهم  
موسى عليه السلام انكم قوم لم تعلموا حق الله عز وجل على الوجه الذي يليق به ويستحقه سبحانه وبحمده  
ولذا قال انكم قوم تجهلون - [00:17:55](#)

وكل من صرف العبادة لغير الله مهما بلغ في المعرفة والاتقان في امر الدنيا فانه لا يخرج عن قوله تعالى انكم قوم تجهلون ولذلك شبه  
النبي صلى الله عليه وسلم هذا الطلب من الصحابة الذين كان عهدهم قريبا - [00:18:25](#)

بالجاهلية شبهه بما طلبه قوم موسى من كان قبلكم. اي لتجري ليجرين - [00:18:45](#)

فيكم ما جرى في الامم السابقة من اعمال ومن انحرافات ومن ضلالات هذا معنى قوله صلى الله عليه لتركين سنن من كان قبلكم. اي  
سيجري فيكم ما جرى في الامم السابقة من انواع الانحرافات واستذلال الشيطان. ذلك - [00:19:05](#)

الشيطان قاعد الناس يصددهم عن سبيل الله يأمرهم بالسوء والشر ويحثهم على الفساد والانحراف كما قال الله تعالى في بيان العهد  
الذى اخذه على نفسه عندما قال لاقعدن لهم صراطك المستقيم - [00:19:25](#)

ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكترهم شاكرين. فهذا الذي قعد للناس هذا المقعد بين  
ايديهم ومن وعن ايمانهم وعن شمائهم يصددهم عن سبيل الله هذا الذي - [00:19:45](#)

تعهد وتکفل بهذا العمل هو الذي يلقي هذه الشبه وهذه الافكار المنحرفة فلذلك تتشابه فيبني ادم وقوله صلى الله عليه وسلم لتركين  
سنن من كان قبلكم قال صلى الله عليه وسلم في حديث اخر - [00:20:05](#)

في اه بيان اتباع هذه الامة للامم السابقة لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتموه. والمقصود انه ما  
من انحراف ولا ضلاله في الامم السابقة الا ويسيق - [00:20:25](#)

في هذه الامة ما هو شبيه بها وما هو نظير لها. ويدل لذلك حديث معاوية رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
افترقت اليهود افترقت على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة - [00:20:45](#)

وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة. فانظر الى العدد العدد في هذه اما من حيث التفرق والاختلاف  
على نحو ما في الامم السابقة عددا. لانها سترتكب ما ركبته الامم السابقة - [00:21:05](#)

الانحرافات وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم لتركين سنن من كان قبلكم اي اعمالهم وطراوئهم وهميهم في الاعتقاد وفي العمل  
لان ما ذكره هنا في هذه القصة هو مما يتعلق - [00:21:25](#)

بالاعتقاد. هذا الحديث رواه الترمذى وصححه وهو كما قال رحمة الله حديث ثابت عنه صلى الله عليه وسلم. صحيح وفيه جملة من  
الفوائد فيه ان من كان قريبا بالكفر قد لا يتخلى عن كل ما كان يعتقد - [00:21:45](#)

بالجاهلية من حيث لا يشعر فقد يبقى في نفسه رواسب من الضلال والانحراف يحتاج معه الى زيادة علم وبصيرة حتى يتخلص من  
كل اعمال الجاهلية. ولهذا الصحابي رضي الله تعالى عنه اعتذر عن طلبه آه هذا الطلب - [00:22:05](#)

ان يجعل لهم ذات انواع شجرة يعلقون بها اسلحتهم كما يفعل المشركون. قال ونحن حديث عهد بکفر. وفيه ان النفوس تطلب المشاكلة والمشابهة. ولذلك كانوا رضي الله تعالى عنهم طلب بعضهم واقتراح بعضهم ان يكون له شجرة كما للمشركين شجرة يعلقون بها اسلحتهم. وفيه ان - 00:22:25

اعتقاد البركة في شيء لم يجعله الله مباركا. وطلب البركة من ذلك الشيء على نحو غير مشروع هو من اتخاذ الة اي من جعله الة من دون الله لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم في جواب طلبه الله اكبر - 00:22:55

انها السنن قلتم والذي نفسك بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى. اجعل لنا الها كما لهم الها قال انكم تجهلون وهذا فيه بيان ايضا ان هذا الطلب هو من الجهل فلا يصدر عن علم ومعرفة ابدا - 00:23:15

يصدر على الجهل والجهل هنا هو الجهل بالله. لان كل من سوى غير الله بالله فقد جهل قدر كما قال تعالى وما قدروا الله حق قدره. وكما قال جل وعلا في خطاب الناس والمشركين على وجه الخصوص ما لكم - 00:23:35

لا ترجون لله وقارا. اي ما لكم لا تعظمونه حق تعظيمه. ولا تجلونه حق اجلاله. وكل نقص في اجلال كل نقص في تعظيم الله هو ناشئ عن الجهل بالله. فان القلب اذا امتلا اعلاما بالله لم يملك الا ان يعظمه - 00:23:55

اذا امتلا القلب معرفة بالله وادراكا لقدرته جل في علاه كان ذلك حاملا له على تعظيمه تمام التعظيم وتمام المحبة اذا كمل في قلب العبد تمام تعظيم الله وتمام محبته جل في علاه كان - 00:24:15

ذلك من دواعي بلوغه المقصود في عبوديته لله عز وجل بان يتحقق له العبادة وحده لا شريك له. لذا من المهم ان يعرف العبد ان كل نقص في اجلال الله ينعكس على عقيدته او على عمله - 00:24:35

كل نقص في العلم بالله عز وجل لابد ان يؤدي الى نوع من النقص في الاعتقاد او في العمل قد يظهر ذلك للانسان قد يخفي عنه ولذلك ينبغي للمؤمن ان يستحضر عظمة الله عز وجل والله سبحانه وبحمده قد اقام دلائل عظمته في كتابه - 00:24:55

وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وفيما يشاهده الانسان من الآيات في الافق وفي الانفس الدالة على بديع صنعه وعظيم قدره جل وعلا لكن كما قال الله عز وجل انها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. وكما قال - 00:25:15

جل في علاه وكاين من اية في السماوات والارض يمرون عليها اي يمرون منها ويشاهدونها وبيصرونها لكنه لا ينتفعون بها ولذلك قال وهم عنها معرضون لا ينتفعون بها في تعظيم الله واقامة محبته في قلوبهم. بل يفوتهم من تعظيم الله ومحبته شيء كثير. لذا ينبغي للمؤمن ان يفتض في قلبه - 00:25:35

محبة الله وتعظيمه من خلال معرفته بالله فبقدر معرفتك بالله وعلمه به تناول من محبته وتعظيمه. هذا الحديث يدل على ان كل من اعتقاد في شيء انه مبارك وليس مباركا فانه قد وقع - 00:26:04

في باب من ابواب الضلال والانحراف وانه اذا طلب البركة من غير الله عز وجل او من شيء لم يجعله الله تعالى مباركا او من على نحو لم يشرع فانه قد شابه بذلك من تقدم من امم الكفر في ما هم فيه من شرك وكفر - 00:26:24

ولذلك ينبغي للمؤمن ان يقتصر في طلب البركة من الاشياء على نحو ما جاءت به الشريعة. لا يزيد في ذلك ولا يخرج عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث لطف النبي صلى الله عليه وسلم ورأفته بأصحابه. حيث انهما لما طلبوا منه هذا الطلب - 00:26:44

عظم الله اولا ف قال الله اكبر. وهذا تنبئه الى خطأ وخطورة ما وقعوا فيه من طلب. ثم قوم قائهم التي دعتهم الى هذا الطلب فقال انها سنت قلت والذي نفسك بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما - 00:27:04

لهم الله. هذا بعض ما في هذا الحديث من من فوائد وخلاصة ما يتعلق بالتبرج. لا تعتقد في شيء انه مبارك الا ان يكون قد دل على ذلك كتاب او سنة. اذا اعتقادت بشيء انه مبارك يجب ان تعتقد انه - 00:27:24

فعله جل وعلا وبمنحه واهبته فليس شيء مبارك الا بباركة الله عز وجل فالبركة كلها من الله جل وعلا. الثالث انه اذا ثبت ان شيئا مباركا بالكتاب والسنن فان ما فيه من البركة. انما هي من الله عز - 00:27:44

وليس من قبله ولا من ذاته بل هي من الله جل وعلا الذي يهبهها ويعطيها من يشاء. الرابع مما يتعلق موضوع التبرك يجب ان يعلم انه اذا ثبت في شيء انه مبارك لا تطلب بركته الا على النحو الم مشروع - 00:28:04

ولا يقترح في ذلك شيء خارج عما جاءت به الشريعة لأن ذلك من يوقع الانسان في حبائل الشيطان ويخرج به عن الصراط المستقيم. هذه مهمات هذا الموضوع - 00:28:24 - 00:28:44 - 00:29:04 -

وهو موضوع التبرك اسأل الله عز وجل ان يرزقنا البركة في العلم والعمل وان يوفقنا الى السداد في السر والعلن وان يحفظ قلوب من الزيف والانحراف وان يعمرها بتوحيد ومحبته وان يعيذنا واياكم من نزغات الشياطين وان يعيذنا من تزيينه وتسخيره -